

غَسَلُوا جَلَالَهُ وَخَقَمُوا جَاهَهُ
 مَتَّاتِ بِرُؤْيَيْتِهِ نَبُوَّةَ أَحْمَدِ
 نَادَاهُمُ الرَّحْمَنُ أَنْطَوُوا بِهِ بِالْحَرَشِ مَعَ خَارِ الْعَمِيمِ الْأَعْدَى
 فَوَقَعُوا الَّذِي فَزَّكَانَ الدَّيَالَةَ طَوَّعًا بِهَا السَّلَامَةَ فِي عَالَمِ
 صَلَاحٍ لَهُ وَمِنْ حَيْبِ عَرَشِهِ وَالطَّيْبُونَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 شَمَّ هَاجِرًا إِلَى دَارِ هَجْرَتِهِ وَمَا وَجَّهَ نَصَارَهُ وَأَسْرِيَهُ فَسَلَّ
 سَيْفَ الْحَقِّ مِنْ عَمْدِهِ وَجَاهَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَايَةَ جَهَادِهِ
 حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لَهُ أَقْصَالَ الْبِلَادِ وَمَلَكَهُ مِنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ
 وَأَظْهَرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ثُمَّ تَوَقَّاهُ عِنْدَ حُضُورِ
 أَجَلِهِ إِلَى مَا عَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي جَنَّاتِ النَّجِيمِ مِنَ الْكِرَامَةِ
 وَالْفَوْزِ الْعَظِيمِ فَسُبْحَانَ مَنْ حَبَلَهُ بِأَنْوَالِ الْمَلَائِكَةِ
 وَأَنْزَلَهُ أَخْمَةَ الْحَبِيبِ لِأَنَّهُ وَجَّهَهُ سَيِّدَ وَلَدِ أَدَمِ

مَعْوَلِهِمْ وَخَابِرِ السَّيِّئِينَ وَأَقُولُهُمْ وَسَخَّرَ بِشَرَعِهِ الشَّرَائِعَ
 وَمَلَأَ بَيْنَ كُرْبَةِ الْمَسْلُومِ وَشَرَفِ بَرَسَالَتِهِ الْمُنَابِرِ وَالْمُنَابِرِ
 وَقَرَّنَ دِكْرَهُ بِدِكْرِهِ فِي لِسَانِ كُلِّ ذَا كَرٍّ وَذَلَّلَ كُلَّ مُصْعَبٍ
 لَطْلَالَتِهِ وَأَمَدَ بِمَلَائِكَتِهِ الْكِرَامِ تَجَاهِدًا فِي رِكَابِهِ شَعْبِ
 أَهْدَى الصَّلَاةَ مَعْلَمَ السَّلَامِ لِلْمَصْطَفَى الْهَادِيَ الشَّفِيعِ مُحَمَّدِ
 أَحْيَى بَيْعَ الْقَلْبِ شَمَّ الْعَوْلَادِ كُلِّ لَانَامِ بَيْنَ كُرْمُولِهِ أَحْمَدِ
 جَاءَ تِلْمُودُهُ الشَّرِيفِ بِشَارِهِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ لِيَلِيَةَ مَوْلَانَا
 شَرَفِ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ بِجَوْهَرِهِ شَرَفًا بِرُوحِ عَلِيِّ الرُّومَانِ وَبِحَبْلِهِ
 وَأَوْفَى وَبِلِيلِ الْمَجْدِ نَدَى حَجْرِ الْهَدْيِ فَبَدَّ الصَّبْحَ بِنُورِهِ الْمَوْقِدِ
 فَمَدَّ يَدَ ضَلَالِ الْخَائِرِينَ بِنُورِهِ حَتَّى اسْتَبَانَ عُنَادَ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ
 أَبَدَ النَّاسِبِ الرِّشَاةَ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهَا سَبِيلًا فَهُوَ أَكْرَمُ مَرْسِيَاتِ
 فَامَدَّ فِينَا جِرْعَةً مِنْ خَيْرِ عَنَانَ بَالِذَنْ دَانَ الْوَرْدِ سَهْلَ الْمَوَدِّ
 آيَاتِهِ وَالْمَجْرَانَ كَثِيرَةً كَشَهَدَاتِ بَصِيَّتِهَا مَقُولِ الْمُحْسِنِ